

## اختطاف صحفي روماني في البصرة

البصرة / الصدا  
قال الناطق الإعلامي لشرطة البصرة امس السبت إن صحفياً رومانياً أختطف من مطار البصرة الدولي.  
ولم يذكر الناطق تفاصيل أخرى حول عملية الاختطاف أو الخاطفين، إلا أنه قال إنها تمت امس الاول الجمعة، ولم تتوفر تفاصيل حول الجهة التي يرتبط بها الصحفي الروماني، وحول مهام عمله في العراق وفيما اذا كان وحيداً ام بصحبة آخرين.

## بخلاف ما اشيع حول فشله

# ساسة عراقيون: اجتماع القاهرة عزز خطوات المصالحة الوطنية



الشيخ الصغير، الذي كان احد اعضاء الوفد العراقي الذي زار القاهرة للمشاركة في الاجتماع، أكد ل (المدى) في اتصال هاتفي معه من عمان امس ان هناك صورة مشوشة لدى الاشقاء العرب عما يدور في العراق، ومثال ذلك التصريحات التي اطلقها الرئيس المصري مبارك حول شعبة العراق وعائدية ولائهم، مؤكدا ان المشاركة في مؤتمر القاهرة اسفرت، في احدى نتائجها المتعددة، عن تغيير في هذا الصدد. وقال " من خلال حديثنا مع عدد من السفراء العرب، وكذلك من خلال كلمة القاهسا الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى، تبين ان هناك تطورا واضحا لجهة بناء تصور عربي ايجابي للعراق"، مشيرا الى وجود "مراجعة من قبل العديد من الدول العربية لمواقفها تجاه العراق".

نص التقرير ص ٣

## المشهداني يؤكد رغبة الجماعات المسلحة في الانضمام للعملية السياسية

وحول المشاكل التي تعيق مشروع المصالحة قال المشهداني: هنالك مشكلتان: الاولى تخص المتخاصمين، أي لا بد ان نعرف مع من نتخصصنا، وهذه المشكلة ممكن حلها من خلال حوار صريح، اما المشكلتان الاخرى فهي الدستور وبعض الجهات منها هيئة علماء المسلمين والتيار القومي الناصري ترفض الدستور بدعوى انه كتب في ظل الاحتلال وهو باطل، والحل لهذه المشكلة اما تعديل الدستور او الغاؤه، او اجراء استفتاء آخر شفاف.

نص الحوار ص ٣

كتب: محور الشؤون البرلمانية  
اعتبرت الاوساط السياسية ان التحركات المكوكية التي قامت بها جهات حكومية واخرى برلمانية خارج العراق تهدف الى اظهار الصورة الحقيقية للواقع العراقي، بعيدا عن الصورة المزيفة التي يروج لها البعض.  
وفي هذا الصدد يقول عضو مجلس النواب عن كتلة الائتلاف العراقي الموحد الشيخ جلال الدين الصغير ان هناك رغبة حقيقية لدى القوى المشاركة في العملية السياسية على اختلاف مشاريتها باظهار الصورة الحقيقية للشعب العراقي في محيطه العربي خاصة والعالمي على وجه العموم، مؤكدا ان زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي الى عدد من الدول جاءت في هذا الاطار، فضلا عن مشاركة وفد عراقي رفيع في أعمال الاجتماع التحضيري لمؤتمر الوفاق الذي عقد مؤخرا في القاهرة.



رئيس مجلس النواب

عماد / نصير العوام  
أكد الدكتور محمود المشهداني رئيس مجلس النواب رغبة الجماعات المسلحة التي اتصل بها، في الانضمام للعملية السياسية في اطار المصالحة

الوطنية. وواضح في حوار شامل أجرته معه (المدى)، تواصل الحوار مع ميليشيات مختلفة وأشار إلى جهات عبرت عن رغبتها بالانضمام للعملية السياسية مثل "الجيش الاسلامي" و"انصار السنة" و"كتائب صلاح الدين" و"كتائب النعمان".  
وشدد على ان الشعب العراقي الذي يتعرض لاعمال ارهابية واعتداءات اجرامية من قبل عصابات وجماعات معادية للعراق بحاجة ماسة إلى دعم ومساندة اشقاؤه لتجاوز الظروف الصعبة التي يمر بها.

رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

فخرى كريم

العدد ( 732 ) السنة الثالثة الاحد(30) تموز 2006

( 4 ) رجب 1427

http ://www.almadapaper.com

E.Mail - almada@almadapaper.com

250

دينارا

16

صفحة

جريدة سياسية يومية

فيا ضوء زيارة المالكي عمان:

## التفاهم الحقيقي مطلوب مع دول الجوار

هيئة التحرير

الأخبار التي جاءت بها زيارة رئيس الوزراء نوري المالكي إلى الأردن ركزت في جوهرها على الجانب الأمني المشترك والذي بات مصدر قلق مستمر للطرفين، العراقي والأردني. فقيما يشكو العراق من تسهيلات تبديها أطراف إقليمية للإرهابيين في العراق، ومن عدم تكرار تبديها أطراف إقليمية أخرى إزاء العنف المتدفق عبر أراضيها على الأرض العراقية.. فإن الكثير من الجهات الإقليمية تتعطل دائما بعدم مسؤوليتها عما يحدث، ودائما ما تلقي تبعات تلك التدخلات على الانفلات الأمني العراقي وغياب الجهد الأمني المركزي الرصين للدولة العراقية التي تواجه أشدس حرب باجتهة مفككة ويردود افعال تفتقد إلى استراتيجية واضحة يتطلبها الوضع الراهن.

مشكلة الأمن في العراق مشكلة مركبة. فداخليا لا يمكن فصل الملف الأمني عن المشكلات الأخرى العاملة في الملفات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. كما لا يمكن اعتبار المشكلة الأمنية العراقية على انها مشكلة داخلية منفصلة عن محيطها الإقليمي والدولي. إن لدول الجوار اعتباراتها التي لا يمكن لها أن تغفلها من أجل سواد عيون العراقيين وراحة بالهم.. ليس هذا تبريرا لاستنتاج لا ينبغي تبريره بأي حال. ولكن هذه عوامل لا ينبغي إغفالها في غمرة السعي إلى ضبط الأمن وحفظ أرواح العراقيين.

لا يمكن التفكير بمصالحة وطنية حقيقية تنهي العنف وتجعل الجميع شركاء في عمل سياسي سلمي، ما لم يحسم أمر مصالحة إقليمية حقيقية تقوم على الثقة والاطمئنان، نستطيع أن نقول بوضوح أن الكثير من اللقاءات والمجاملات والمؤتمرات، ومن بينها الاجتماع الدوري لدول الجوار، هي محاولات للتغطية على خلافات ومشكلات مسكوت عنها أو مصرح بها.. هذه الفعاليات إجراءات لا تعبر عن تفاهم حقيقي، لا تعبر عن رغبة جديده في إيقاف تيار العنف وفي استعادة العراق سلامه واستقراره. وإذا كانت الحكومات العراقية الثلاث السابقة قد وجدت نفسها مضطرة إلى مجازة هذه الفعاليات الإقليمية، فإنها (الحكومات العراقية) أنجرت إلى لعبة لا طائل من ورائها وهي لعبة تغطي على استمرار الحال بما هو عليه.

ربما تختلف النتائج التي تمخضت عنها زيارة رئيس الوزراء إلى عمان أواخر الأسبوع الماضي عن تلك الحال، إن الإشارات التي اطلقها الجانبان العراقي والأردني والتي تحدثت عن الأمن والسياسة والنفض، هي إشارات تسمح بالاطمئنان إلى كونها إشارات إجرائية، لا صلة لها بالكلام الدبلوماسي العام الذي ينتهي بانتهاء مناسيته. ولكن المطلوب لإدانة هذا الاطمئنان، استحداث آليات عمل ومتابعة ومراقبة بين الدولتين تقوم بتفعيل تفاهات المسؤولين وجعلها وقائع على الأرض تسهم في تعزيز الجهد الأمني والاستخباري الذي يقلص مساحة العنف في العراق، ويمنع من ارتداده على الأشقاء الأردنيين.

ولظروف سياسية وغيرها معروفة، فإن إمكانية التفاهم مع الأردنيين، ربما تكون أكثر يسرا من التفاهم المطلوب مع دول الجوار الأخرى، لذلك فإن النجاح في الخطوة الأردنية، هو أساس للشروع في خطوات أخرى مع دول الإقليم الأخرى.

دعاء وترقب

## وزير البشمركة يؤكد الاستعداد للتصدي لأي تدخل خارجي

# محمد احسان: دخول تركيا إلى كردستان سيكون بمثابة غزو صدام للكويك

حتى الآن ليس هناك اي تدخل للجيش التركي الى كردستان. وقال ايضا: نحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية لتركيا ونحن لن نخرق حدود اية دولة لذا لا نقبل بخرق حدودنا من قبل اي دولة، وفي حال اي تدخل وخرق حدودنا من قبل اي دولة من جيراننا وخصوصا تركيا سوف ندافع عن حدودنا من قبل اي دولة من جيراننا وخصوصا تركيا كوردستان بالتنسيق مع الحكومة الفدرالية في بغداد وان موقفنا واضح وهو نحن دوماً ليس لدينا موقف هجومى بل كنا دوماً في موقف دفاعي. وحول الخروقات المستمرة لتركيا لاراضي كردستان، قال السيد الوزير: في الحقيقة احيانا هناك قصف مدفعي داخل حدودنا، لكن لم يدخل اي جندي تركي الى

حكومة الإقليم سيصل الى أنقرة في غضون الأيام القليلة القادمة للتباحث مع المسؤولين في الحكومة التركية حول هذا الموضوع بغية الخروج من هذه الأزمة". وأضاف إحسان في لقاء له مع وكالة الأنباء الكردية "أن التبريرات التركية لدخول أراضي كردستان للامانة عناصر حزب العمال الكردستاني غير منطقية، لأن عدد مقاتلي هذا الحزب ليس بهذا الحجم الذي يتطلب غزواً أو هجوماً شاملاً، ثم أن المقرات الرئيسية لهذا الحزب موجودة داخل الأراضي التركية، وعلى الحكومة التركية أن تحل مشاكلها داخل أراضيها لا أن تنتهك أراضيها في الإقليم". وأعلن الوزير الكردي "أن وفدا رفيع المستوى من

الأبناء التي نقلتها مصادر كردية بدخول أفراد من الجيش التركي الى مناطق حدودية إيرانية منتكرين بملابس قوات البيسيج الإيرانية، قال عمر" من المعروف أن للدولتين مصالح مشتركة وتعاونان حتى في المجال العسكري، ولكني لا أستطيع تأكيد هذا النبأ لأنني لسكت على اطلاع بتفاصيله". وقال "نحن على اتصال بالسفارة العراقية في طهران باعتبارها تمثل الشعب العراقي، فنحن لا نريد أن نتحرك كمنشآت أحزاب في هذا الإطار لأن ذلك من شأنه أن يعقد الأوضاع أكثر من ذلك". وفي غضون ذلك صرح الدكتور محمد إحسان وزير شؤون المناطق الكردية خارج إقليم كردستان في حكومة الإقليم أنه "لا يمكن لتركيا أن

طهران - أوبيل / PNA  
أكد ناظم عمر مدير مكتب الاتحاد الوطني الكردستاني في طهران أنه "إذا لم توضح الحكومة الإيرانية موقفاً واضحاً تجاه تصريحات سفيرها في أنقرة حول دعم إيران للعملية العسكرية المزمع أن تقوم بها القوات التركية في إقليم كردستان، فإن تصريح السفير سيكون بمثابة موقف رسمي من إيران".  
وذكرت وكالة انباء آكي الايطالية ان ذلك جاء إثر تناقل وسائل الاعلام التركية لتصريحات عن السفير الإيراني في أنقرة فيروز دولت آبادي الذي أعلن تأييد بلاده للعملية العسكرية التي تهدف الى ملاققة مقاتلي حزب العمال الكردستاني داخل إقليم كردستان. وحول

النجف / أصوات العراق  
جند آية الله الشيخ محمد اسحاق الفياض (أحد المراجع الأربعة في النجف) مطالبته الحكومة بإصدار الحكم بإقتصاص البلد، وتنفيذ الحكم بهم فوراً وأمام الملأ. قال ذلك الشيخ علي الربيعي الناطق الرسمي باسم مكتب الشيخ الفياض في النجف في تصريح خص به وكالة (أصوات العراق) امس السبت وأضاف " إن سماحة الشيخ الفياض، خلال لقائه بعدد من المسؤولين طالبهم باصدار احكام الإعدام على الإرهابيين واداء الحقوق المالية التي لهم، وطلبوا من المسؤولين الذين اعتبروا اعداء الأبرياء بالثام من قبل الإرهابيين بأشبح الطرق ظاهرة حضارية؟ وهل حقوق الإنسان تشمل الإرهابيين فقط ولا تشمل العراقيين الأبرياء؟ ليس هذا إلا تعبير عن رخص الدم العراقي".

## الشيخ الفياض يطالب

## بإعدام الإرهابيين أمام الملأ

لا اعتبار عن انتقاد المالكي لإسرائيل

## انتقاد المالكي لإسرائيل

واشنطن / الصدا  
اصدرت السفارة العراقية في واشنطن بياناً كذبت فيه ما تناقلته وسائل الاعلام من خبر اعتذار السفير سمير الصميدعي عن تصريحات رئيس الوزراء والتي انتقد بها إسرائيل، وأضاف البيان الذي تسلمت (المدى) نسخة منه "ان مثل هذه الأكاذيب تهدف إلى التشويش والاساءة مؤكداً انه "عار عن الصحة تماماً ولا أساس له" مضيفاً "كان حراً بالجهات التي نشرته هذا الخبر التأكد من صحته قبل نشره". وكان رئيس الوزراء نوري المالكي قد انتقد بتصريحاته على إسرائيل لهجومها العدوانية على لبنان.

## الدفاع تغني تسلم القوات الأمريكية

## مهام الأمن في بغداد

بغداد / هشام الركابي  
نقى الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع محمد العسكري ان تسلم القوات الأمريكية زمام المبادرة في تنفيذ الخطة الامنية.  
وقال العسكري في تصريح خص به (المدى) امس "الدور الاساسي في تنفيذ الخطة الامنية سيكون للقوات العراقية"، مؤكداً ان دور القوات الامريكية سيكون "داعماً كونها تمتلك اسلحة متطورة وغطاء جوياً يمكنها من انجاز الوضع الامني قريباً.

المهام الامنية بدقة".  
وفي السياق نفسه كشف العسكري ان الأيام القليلة القادمة ستشهد البدء بتطبيق الصفحة الثانية من خطة امن بغداد (معا إلى الامام).  
وقال العسكري ان الصفحة الثانية ستركز على معالجة جميع الاخطاء والخروقات التي حدثت في الصفحة الاولى من الخطة، مؤكداً ان المواطنين سيلبسون تحسناً واضحاً في الوضع الامني قريباً.

## الجيش البريطاني

## يعتذر

## من اهالي العمارة

ميسان / الصدا  
وزع الجيش البريطاني في العمارة بياناً اعتذر فيه من اهالي المحافظة على خلفية المواجهات والتي سببتها دورية تابعة للجيش البريطاني. و أكد البيان بان الجيش لم يكسر الهدنة التي وقعت مع ادارة المحافظة مضيفاً ان الدورية لم تتقدم استفزاز الاهالي وانها دخلت عن طريق الخطأ إلى وسط المدينة. وكانت موجهاً مسلحة قد وقعت بين دورية بريطانية واهالي في الماجدية استخدمت فيها المقاذفات والاسلحة الخفيفة ادت إلى تدمير منزلين بالكامل واحراق سيارة بحسب الناطق الاعلامي لمحافظة ميسان.

## اسرائيل رفضت هدنة انسانية.. وبيروت تطالب بتعويضات

# تحذير سوري من احتلال لبنان بقوات دولية

إلى التحذير من مخاطر نشر قوات دولية على الحدود الاسرائيلية اللبنانية، مؤكداً ان هذه القوة، ستحتل جنوب لبنان وستوكل إليها مهمة اعادة المقاومة اللبنانية نيابة عن اسرائيل، وبالخاص وان المقترح يشير إلى تشكيل القوة من حلف شمال الاطلسي.  
رئيس البرلمان اللبناني بنية بري الذي سبق ان رفض مبادرة رئيس بوقفت اطلاق النار مع شل حركة حزب الله، اعلن امس عن استعداد لبنان الفوري لتبادل الاسرى مع

كتب محور الشؤون العربية  
فيما تتواصل الجهود العربية والدولية لاحتواء تداعيات الحرب التي يتعرض لها لبنان، تتصاعد المتبادل، لتضيف هذه الازمة عشرات الآلاف من النازحين والمدنيين، فضلاً عن الاصابات والخسائر المختلفة.  
وفي الوقت الذي اتفق فيه الرئيس الاميركي بوش ورئيس الوزراء البريطاني بلير على اطلاق دعوة مشتركة لوقف فوري لاطلاق النار سارعت صحيفة تشرين السورية

إلى التحذير من مخاطر نشر قوات دولية على الحدود الاسرائيلية اللبنانية، مؤكداً ان هذه القوة، ستحتل جنوب لبنان وستوكل إليها مهمة اعادة المقاومة اللبنانية نيابة عن اسرائيل، وبالخاص وان المقترح يشير إلى تشكيل القوة من حلف شمال الاطلسي.  
رئيس البرلمان اللبناني بنية بري الذي سبق ان رفض مبادرة رئيس بوقفت اطلاق النار مع شل حركة حزب الله، اعلن امس عن استعداد لبنان الفوري لتبادل الاسرى مع

تقرير موسم صاء